



الفصل الأول أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

التعليم ترجمة من "instruction" الذي يستخدم كثيرا في تربية أمريكية. بمعنى أنه عملية تنظيم البيئة ليكون سلوك الطلاب متجها الى الخير والإيجابية مناسبة بكفائتهم واختلاف أحوالهم^١.

في عملية التعليم عنصوران مهمان هما طرق التعليم ووسائله. عنصوران متعلقان بإجراء عملية التعليم. فاختيار طريقة التعليم داخل حجرة الدراسة يتأثر إلى وسيلة التعليم التي يستخدمها المدرس في أثناء عملية التعليم، ولو ما زال عدة نواحي في اختيار الوسيلة، منها أهداف التعلم، نوع الواجبات وإجابة مَرَجُوة بعد عملية التعليم وسياق التعليم ومستوى الطلاب العقلية والعملية والفكرية والعلمية.

عملية التعليم نشاط اتصالي التعليم الذي يشترك فيه عناصر كثيرة. قال احمد سالم في مذكرات الدورة التربوية (١٩٨٧:١) عملية التعليم نشاط اتصالي التعليم الذي يشترك فيه اربعة عناصر، منها المتكلم والمخاطب والرسالة والوسيلة. المتكلم هو المرسل وهو مدرس، المخاطب هو المرسل وهو طالب والرسالة مادة التعليم والوسيلة آلة مستخدمة لإرسال الرسالة.

تعلم اللغة العربية صعب عند الطلاب الإندونيسيين إما في المرحلة المتوسطة أو الثانوية. لأن فيها مشكلات كثيرة ومتنوعة منها مشكلة في نظام صوتي و نظام صرفي و المفردات ونظام نحوي ونظام إملائي^٢. فإن كل المسلمين يعرفون اللغة العربية معرفةً إجمالية،

Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta:Kencana Prenadamedia Group, ٢٠٠٦).hlm. ١٣.

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm. ١٠٠.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

مباشرةً أو غير مباشرة. بعبارةٍ أخرى إن اللغة العربية أقرب بحياة الطلاب المسلمين من اللغات الأجنبية الأخرى وأعظم أهميتها للمسلمين الناطقين بها أو غير الناطقين بها في العالم^٣. لأن اللغة العربية لغة القرآن والحديث ويهتدي بهما الناس^٤ ولا شك أن اللغة العربية ضرورية للناس. ولا سيما المسلمين وللحصول على اللغة العربية كلغة ثانية للطلاب غير العرب يحتاج إلى التعليم. فالتعليم يحتاج إلى طريقة تعليمية و الوسائل التعليمية و الإستراتيجية التعليمية المناسبة لتسهيل أداء عملية تعليم اللغة العربية حتى تكون أنشطة تعليمية مريحة ولا مملة. والمدرس يحتاج إلى الوسيلة التعليمية في أداء عملية التعليم ولا سيما تعليم اللغة العربية ليسهل له إيصال العلوم العربية إلى أذهان وأفكار الطلاب كما أشار إليه أضيف حرماوان في كتابه "طريقة تعليم اللغة العربية" أن معظم المعلومات والمهارات الموصولة إلى أذهان الشخص وصلت إليها من الناحية البصرية والتجريبية وقليلًا من الناحية السمعية وغيرها^٥.

استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية لا بد من أن يكون مناسبًا بطبيعة المواد المدروسة ومبصورا واضحا لدى الطلاب حيث لا يترددون فيها صورة ولونا. فالمرجو من استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية أن تنمو بها رغبة الطلاب في التعلم حتى يحصلوا على خبرة جديدة واسعة في اللغة العربية ويستجذبوا أيضا لاستعمال اللغة العربية كألة الاتصال بينهم يوميا داخل الصف الدراسي وخارجه حيث تكون اللغة العربية لديهم آلة التعبير شفويا كان أو كتابيا.

أما هدف تعليم اللغة العربية فهو لاستيعاب علوم اللغة العربية ومهاراتها مثل المطالعة والمحادثة والإنشاء والنحو والصرف حتى يستوعب الطلاب أربع مهارات وهي مهارة

^٣ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), hlm. ١.

^٤ عبد المنعم سيد عبد العال، *طرق تدريس اللغة العربية*، (القاهرة، دار غريب للطباعة)، ص: ١٨
^٥ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣). hlm. ٢٢٤-٢٢٥



Hak Cipta Ditanggung UIN Suska Riau
 1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الإستماع والقراءة والكتابة والكلام^٦. وفي دراسة علم اللغة باستخدام مدخل هيكلية، اللغة بالنظر إلى الذي كان من مكونة أو عناصر لا يفرق بعضه بعضا. المكونة منها الأصوات والمفردات والقواعد. مدخل هيكلية، تعليم اللغة هو تعليمي لاستيعاب على مكوناتها.

قواعد اللغة متعلقة بتركيب الكلمة في الجملة. وهي متعلقة بتركيب إسنادي فعلية كانت أو إسمية، بناء على مفرداته وتشابه صفة الكلمات. وكذلك القواعد تتعلق بأشكال الكلمة أي الإعراب، يقع تركيب الكلمة في العبارة والجملة أحيانا. أهداف تعليم القواعد تحتوي على الفهم واستخدام تقويم الكلمة والعبارة والجملة.

وفي تعليم اللغة العربية الحديث، مكونة يعلمها المدرس واديفيا. يعني القواعد الوظيفية في الجملة الموحدة على أربع مهارات يعلمها المدرس، الطلاب يستخدمون أساليب تمثل تلقائيا، استماعيا، كلاميا، قراءتيا وكتابتيا. فأما من وسائل تعليم القواعد هو صندوق القواعد، ولوح الجيب ولوح الحبل^٧.

يعلم المدرس اللغة العربية في المدرسة في حين بالطريقة الواحدة لجميع مهارات لغوية أربعة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ولا يبالي المدرس القواعد أي لا يعلم القواعد أحيانا لأن وقت التعليم للقراءة والإستماع والمحادثة مسيرة عادة. وإذا علم القواعد لا يستخدم الوسيلة التعليمية حتى يتخرج الطلاب في المدرسة ولكن أكثرهم لا يفهمون علم القواعد.

لقد حاول المدرس محاولة عظيمة في تعليم اللغة العربية لاستيعاب الجملة الفعلية لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٠٢ بكنبارو. أما المحاولات التي قام بها المدرس منها:

٦. M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo). hlm. ١٢.
 Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩). Hlm. ٥٨-٥٩



- Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.
1. استخدم المدرس طريقة التدريس المتنوعة في تعليم القواعد منها الطريقة القياسية أحيانا والطريقة الاستقرائية ولكن لم يستخدم المدرس الطريقة المعدلة.
 2. أحيانا، استخدم المدرس الإستراتيجية التعليمية في تعليم القواعد.
 3. قد حثّ المدرس الطلاب على تعلم القواعد وشرح أهمية تعلم القواعد اللغة العربية وعلاقتها.
- فالمرجو من هذه المحاولات أن يستوعبون الطلاب التراكيب في اللغة العربية وبخاصة تركيب الإسناد اسمية كانت أو فعلية ولكن بعد ما قام الباحث بملاحظة تمهيدية في المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدية ٠٢ بكنبارو، فوجد الباحث الظواهر التالية:
1. أكثر الطلاب لم يفهموا قواعد اللغة العربية خاصة في الجملة الفعلية.
 2. بعض الطلاب لم يستطيعوا ان يشرحوا عناصر مهمة في جملة فعلية.
 3. بعض الطلاب لم يستطيعوا ان يبينوا الفرق بين الفعل والفاعل والمفعول به في الجملة الفعلية.
 4. بعض الطلاب لم يستطيعوا أن يركبوا الجملة الفعلية الصحيحة.
 5. بعض الطلاب لم يستطيعوا على أن يستعملوا فعلا لازما وفعلا متعديا في كتابة تركيب الجملة الفعلية.
 6. أكثر الطلاب لم يستطيعوا أن يشرحوا موقعة الكلمة في الجملة من الإعراب.
- بالنظر إلى الظواهر السابقة، أرى أن قدرة الطلاب على استيعاب الجملة الفعلية في المدرسة المتوسطة محمدية ٠٢ بمنطقة بكنبارو لم تحسّل على أهداف تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم القواعد. فتساءل الباحث عن سبب من الأسباب التي تسبب ضعف الطلاب في استيعاب القواعد النحوية ولا سيما القواعد المتعلقة بالجملة الفعلية، هل هذا لعدم مناسبة طريقة التعليم المستخدمة في تلك المدرسة أو لعدم توفيق وسائل التعليم المستخدمة على المواد المتعلمة أو هناك أسباب أخرى مع أن النظرية عن الطريقة المعدلة



تقول أن الطريقة المعدلة في تعليم النحو أفضل طرق. ولاستيعاب قواعد نحوية تحتاج إلى تنظيم ظروف فعالية وابتداعية لاستيعاب الجملة الفعلية لدى الطلاب لكي يُحصل على الهدف المنشود.

إضافة إلى الخلفية والظواهر السابقة فتجذب الباحث إلى القيام بالبحث العلمي تحت الموضوع " فعالية استخدام الطريقة المعدلة بوسيلة "صندوق القواعد" في تعليم اللغة العربية لاستيعاب الجملة الفعلية لدى الطلاب (بحث شبه تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية محمديّة ٠٢ بكنبارو)"

ب. مشكلات البحث

١. رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية ؟
٢. الإستراتيجية التعليمية التي استخدمها المدرس في تعليم القواعد لإستيعاب الجملة الفعلية ؟
٣. طرق التدريس التي استخدمها المدرس لترتيب الجملة الفعلية ؟
٤. الوسائل التعليمية التي استخدمها المدرس في تعليم القواعد ؟
٥. قدرة الطلاب على استيعاب درس القواعد ولاسيما الجملة الفعلية ؟
٦. الطريقة الفعالة في تعليم القواعد لاستيعاب الجملة الفعلية؟
٧. فعالية الطريقة المعدلة باستخدام وسيلة صندوق القواعد لاستيعاب الجملة الفعلية ؟

ج. حدود البحث

لكثرة المشكلات في هذا البحث فيحددها الباحث في

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

فعالية الطريقة المعادلة بوسيلة صندوق القواعد التي يستخدمها المدرس في تعليم القواعد خاصة عن الجملة الفعلية.

د. سؤال البحث

سؤال البحث في هذا البحث "هل استخدام الطريقة المعدلة بوسيلة صندوق القواعد" فعال لاستيعاب الجملة الفعلية لدى طلاب (بحث شبه تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية في الفصل الثاني محمدي ٠٢ بكنبارو)؟"

هـ. هدف البحث

الهدف لهذا البحث هي لمعرفة فعالية استخدام الطريقة المعدلة بوسيلة "صندوق القواعد" في تعليم اللغة العربية لإستيعاب الجملة الفعلية لدى طلاب الفصل الثاني في المدرسة المتوسطة الإسلامية محمدي ٠٢ بكنبارو.

و. أهمية البحث

أما أهمية البحث فلما يلي:

أ. الطلاب

عدد الطلاب على ترقية قدرتهم على استيعاب الجملة الفعلية الصحيحة.

ب. المدرس

١. لمساعدة المدرس على اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة لترقية استيعاب الجملة الفعلية

لدى الطلاب.

٢. لمساعدة المدرس على استخدام الوسيلة التعليمية.

٣. لتسهيل إيصال المعلومات النحوية خاصة الجملة الفعلية إلى أذهان الطلاب.



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ج. المدرسة

المُقْتَرَح و المداولة للمدرسة في تطوير تعليم اللغة العربية .

د. الباحث

توسيع معرفة الباحث عن الطريقة والوسيلة التعليمية المناسبة لاستيعاب الجملة الفعلية لدى الطلاب.

ز. مصطلحات البحث

للدفع عن الأخطاء في فهم الموضوع، فيوضح الباحث المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١. الفعالية مصدر من كلمة فعل يفعل فعال بمعنى efektif. في اللغة الإنجليزية

^٨efektiveness(n) . هي مقدارة نجاح التربية. حيث وجود المقارنة بين

درجة نجاح التربية التي تنفذ التي خططت لنيل أهداف التربية. وقال هاني

هاندوكو أن الفعالية هي القدرة على إختيار الهدف المعين والتمام لنيل

الأهداف المقررة^٩.

٢. صندوق القواعد

صندوق القواعد صندوق مكعب, مقياسه ٢٥ X ٢٥ سنتيمترا, و

وجد في كل ناحيه المفردات منها الفعل والإسم و الحرف^{١٠}.

٣. جملة الفعلية

^٨الدكتور محمد على الخولى، قاموس التربية انكليزي. عربي (بيروت، دار العلم للملايين، ١٤٠هـ)، ص١٥٢

^٩Hani Handoko, *Managemen*, (Yogyakarta:BPFE, ٢٠٠٣), Hlm.٧

^{١٠}Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩).Hlm.٥٨-٥٩



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

والجملة الفعلية هي جملة تبدأ بفعل ويكون مركبة من فعل و فاعل

او من فعل ونائب فاعل^{١١}

فالمراد بالفعالية هنا القدرة على استخدام وسيلة من الوسائل لتحقيق حصول على

الهدف المقرر من قبل بأقل جهد وأوقات.

إضافة إلى شرح المصطلحات السابقة فالمراد بموضوع هذا البحث هو تقديم تحليل

عن مدى فعالية استعمال الطريقة المعدلة باستخدام صندوق القواعد في تحقيق هدف تعليم

جملة فعلية أو في تحقيق استيعاب عليها لدى طلاب المدرسة المتوسطة محمديّة ثانية بيكنبارو.

UIN SUSKA RIAU

^{١١}فؤد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية. الجزء الأول، (بيروت، دار الثقافة الإسلامية)، ص. ٦٩.